

من منبع الداء إلى ساحة الثقافة الشيعية

ملخص استقصائي: من جذور الإخوان المسلمين إلى الواقع الشيعي

المرحلة الحالية (الجزء 3)

هذا هو الجزء الثالث: كيف تسلل السرطان القطبي الخبيث إلى الواقع الشيعي العراقي والإيراني، وإلى الثقافة القرآنية وحوزات النجف وكربلاء.

الخلفية والسياق (الجزء 1 & 2)

بعد أن كشفنا في الجزأين الأول والثاني عن جذور الداء في شخصيتي حسن البنا وسيد قطب وجماعة الإخوان المسلمين، ننتقل في هذا الجزء إلى المرحلة الأخطر.

الملف مفتوح الآن: شهادة حيّة من أحد أبرز صنّاع ورموز هذه الحالة.



برنامج السرطان القطبي
الخبيث - الحلقة 33 | 1

الداء الوبىء: السرطان القطبي

- اختراق الثقافة الشيعية وتلويث العقيدة.
- الخلاص لا يكون إلا بموالة من والاها ومعادة من عاها عقلاً وقلباً وقولاً وعملاً.

آليات الاختراق	التهديد الفكري
الخترات برباع يكون إلا بموالة فهد ينمن النميتة من الفكرير التسملت الاخترات.	اختراق الثقافة الشيعية وتلويث العقيدة. ومعادة من عاها عقلاً وقلباً وقولاً وعملاً.
الخلاص لا يكون إلا بموالة والاها ومعادة من عادة بصحية عاها عقلاً وقلباً وعملاً وعملاً.	اختراق الثقافة الشيعية وتلويث من العقيدة. ومان الثقافة في سواند القطبي ملذلت المصفي د يارلدات الضيين الضرب وتموت من ذلك الضرب»

[تم التحقق عبر الإنترنت]

برنامج السرطان القطبي الخبيث - الحلقة 33 | 2

TOP SECRET
REDACTED

العلاج الناجع: الولاء لفاطمة صلوات الله عليها

جاء في خطبتها (صلوات الله عليها):

«مَا هَذِهِ الْغَمِيزَةُ فِي حَقِّي وَالسَّنَةُ عَنْ ظُلَامَتِي»

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

«الْمَرْءُ يُحْفَظُ فِي وُلْدِهِ»

رواية الإمام الصادق (صلوات الله عليه) في كامل الزيارات:

«وتضرب أي فاطمة وهي حامل... وتطرح ما في بطنها من الضرب وتموت من ذلك الضرب»

مقطع من زيارتها:

«إِنِّي رَاضٍ عَمَّنْ رَضِيَتْ عَنْهُ سَاخِطٌ عَلَى مَنْ سَخِطَتْ عَلَيْهِ
مُتَبَرِّئٌ مِمَّنْ تَبَرَّاتِ مِنْهُ مُوَالٍ لِمَنْ وَالَيْتِ مُعَادٍ لِمَنْ عَادَيْتِ
مُبْغِضٌ لِمَنْ أَبْغَضْتِ مُحِبٌّ لِمَنْ أَحْبَبْتِ»

الداء الوبىء والعلاج الناجع

DECLASSIFIED
ARCHIVE

VERIFIED



الشاهد على الحالة القطبية: السيد طالب الرفاعي

شاهد عيان وصانع أحداث



طبيعة الشهادة:

اعترافات جريئة عبر مقابلات تلفزيونية (برامج: إضاءات، خطى، أبعاد).

ملاحظة المحقق التاريخي:

كشف السيد الرفاعي جانباً من الحقيقة، وهناك الكثير مما لم يُفصح عنه بعد. هذه الوثائق المرئية هي شهادة إدانة واضحة لكيفية دخول الفكر الإخواني إلى صميم الحوزة.

الصفة التاريخية:

من صنّاع ورموز ومؤسسي الحالة القطبية في الواقع الشيعي العراقي والعربي منذ الخمسينيات.

DECLASSIFIED
ARCHIVE



ذوبان الهوية وتضخم الألقاب في الإسلام السياسي



الملف الأول: رئيس شيعي لحزب سني!

الشهادة: طلب من السيد الرفاعي تشكيل ورئاسة الحزب الإسلامي (الممثل للإخوان المسلمين في العراق).
الحقيقة: تفاضي تام عن الانتماء المذهبي من أجل السلطة.
صورة جلية للواقع القطبي الذي ابتلع الثقافة الشيعية.



الملف الثاني: صناعة الألقاب الوهمية

الشهادة: لقب آية الله العظمى مستحدث، ابتكره المتزلفون.
في الماضي كان المرجع الأعلى يُسمى حجة الإسلام.
الحقيقة: ألقاب تُنثر بلا مضمون، حتى أن تلميذ الرفاعي أطلق عليه لقب آية الله العظمى.

DECLASSIFIED
ARCHIVE



تَشْرِيحُ الخديعة: كيف تم تضليل المرجعية العليا لإنقاذ سيد قطب؟

الخطوة 1: أرق الإخوان

ليلة صدور حكم إعدام سيد قطب، لجأ الرفاعي والمهدي الحكيم إلى استغلال مكانة المرجع السيد محسن الحكيم لدى جمال عبدالناصر.



الخطوة 2: عقبة العقيدة

اعترض مستشار المرجع وكشف للسيد الحكيم طعن سيد قطب بأمر المؤمنين (أنه كان يشرب الخمر).



الخطوة 3: الكذبة البيضاء (التدليس)

لتمرير الخطة، كذب الرفاعي متعمداً على المرجع، زاعماً أن الطاعن هو محمد قطب وليس سيد قطب.



الخطوة 4: وقوع الكارثة

صدّق المرجع الخدعة. كتب كتب محمد تقي الحكيم برقية الاسترحام وأرسلت باسم المرجع الأعلى!



الخلاصة التحليلية:

هكذا تُتخذ مواقف المرجعية المقدسة! تُبنى على خداع وكذب المقدسة! تُبنى على خداع وكذب المستشارين، ليدفع الشيعة ثمن تقديس هذه المواقف المضلّة.

DECLASSIFIED
ARCHIVE



الصلاة على الشاه وكشف المستور في صراع المرجعية

الحدث المركزي: صلاة الجنابة



الجذر الخفي: البازار والقومية

يعترف الرفاعي: لا يمكن لمرجع عربي أن يتصدر المرجعية العامة. السبب عرقي مالي بحت. من يرفع المرجع أو يضعه هو البازار الإيراني الذي كان يدفع رواتب الطلبة ق الشرعية.

DECLASSIFIED
ARCHIVE

VERIFIED

حسن البنا وأكذوبة الانفتاح المذهبي



الادعاء: الرواية السطحية

الحقيقة: التحليل القطبي

يدّعي الرفاعي أن البنا دافع عن الشيعة في مجلسه، مستشهداً بموقف السيدة فاطمة (صلوات الله عليها) من الشيخين الشيخين لإسكات المعترضين.

هذا الموقف لم يكن حباً بالشيعة أو إنصافاً للزهراء، بل كان تملقاً سياسياً (خطب ود) للمرجع الشيعي القاسم الكاشاني الحاضر في المجلس. البنا إسلامه بلا مذاهب والسياسة هي مطمح حياته الأساسي (قتلته السياسة).
التخادم السياسي: الإخوان المسلمون رشحوا الكاشاني لاحقاً ليكون مرشداً عاماً للجماعة بعد مقتل البنا لتطابق فكرهما في رفض المذاهب.

DECLASSIFIED
ARCHIVE

تنسيق المهام وأساطير السجون القطبية

VERIFIED

استيراد مظلوميات الإخوان

اللقاء بداعية الإخوان زينب الغزالي بعد خروجها من السجن. استمع الرفاعي لقصص تعذيبها الخيالية (تعذيب شخصي بمحضر عبد الناصر وعبد الحكيم عامر).

الذراع التنفيذي للحوزة

الرفاعي كان ينفذ طلبات السيد محمد باقر الصدر ويرسل برقيات الاستنكار عبر قنوات خاصة. تحكم الرفاعي بمقدمات كتب الصدر وفرض الكاتب السني علي النجدي ناصف خلافاً لرغبة الحوزة.



هذه القصص أسست للرواية الكربلائية المزيفة داخل العمل الحزبي الشيعي.

DECLASSIFIED
ARCHIVE

VERIFIED

نقطة الصفر: قبو مدرسة القوام وتلاقح الأفكار

وحدة تنظيمية بلا حدود مذهبية

“

اعتراف الرفاعي: كنا على وفاق وتنظيم تام مع الإخوان المسلمين، نطلعهم على كل حركاتنا حركاتنا بالكامل.



تذويب الهوية

- قيادات شيعية بارزة كانت في الأصل إخوانية أو تحريرية (مثل محمد هادي السبيتي وجابر العطا).
- تحوّل الحوزة إلى مجرد هيكل فارغ يُملأ بالتنظيم السني القطبي.

• اجتماع تأسيسي في سرداب الرفاعي بمدرسة القوام ضمّ أقطاب الإخوان وحزب التحرير في بغداد.

الخلاصة: شاهد من أهلها يوثق البوابة الدقيقة التي دخل منها السرطان القطبي الخبيث إلى عقول الشباب الشيعي.

ولادة التنظيم الشيوعي: استنساخ ضباط عبد الناصر



التنظيم الحزبي
المستنسخ



الضباط الأحرار



شرارة التأسيس
(1954 - 1955)

“ المحفز لم يكن تكليفاً شرعياً، بل كتاب **فلسفة الثورة** لجمال عبد الناصر (والذي كتبه فعلياً محمد حسنين هيكل). ”

بيئة العمل والفراغ

- غياب تام للثقافة السياسية الحوزوية.
- الشباب الشيوعي كان يضع بين الأحزاب القومية والشيوعية.
- اللجوء إلى استنساخ التجربة السنية القطبية حرفياً لسد الفراغ.

الانتظار حتى 1958

تأجلت الفكرة حتى سقوط الملكية، لتبدأ الخطوات العملية للبحث عن قائد صوري يوفر الغطاء الشرعي للتنظيم المنسوخ.

السيد مهدي الحكيم
يُفاتح الرفاعي:
لماذا لا نؤسس حزباً كما فعل
الضباط الأحرار في مصر؟

DECLASSIFIED
ARCHIVE

VERIFIED

تنصيب القيادة: اجتهاد مشروط وبيعة حزبية



المحطة الأولى: اختيار القائد

تمت البيعة للسيد الصدر كقائد صوري يوفر المظلة للمؤسسين الحقيقيين المنبهرين بفكر الإخوان.

تدخل المرجع محسن الحكيم لاحقاً، وأمر أبناءه بالانسحاب، فأعلن الصدر انسحابه تكتيكياً لتهدئة المرجعية!



المحطة الثانية: شرط الاجتهاد

رفض مهدي الحكيم قيادة غير مجتهد. طلبت مخطوطات الصدر الفقهية وعرضت سراً على أستاذ المراجع الشيخ حسين الحلبي.

بمجرد صدور شهادة الحلبي باجتهاد الصدر، أعلنت ولادة الدعوة رسمياً.



المحطة الثالثة: البيعة وواجهة الحزب

تمت البيعة للسيد الصدر كقائد صوري يوفر المظلة للمؤسسين الحقيقيين المنبهرين بفكر الإخوان.

الرفاعي يرشح السيد محمد باقر الصدر للسيد مهدي الحكيم واصفاً إياه بأنه جاهز ومستوي.

تزوير التاريخ: كشف خرافة التأسيس الملحمي



الرواية المزورة (علي الكوراني وآخرون)

- الادعاء بأن حزب الدعوة تأسس عام 1957 بقرار مسبق وتخطيط استراتيجي عميق عميق في اجتماع أسطوري بكريلاء.

- تغييب دور الرفاعي والمهدي الحكيم وإعطاء دور البطولة لشخصيات فرعية (كعبد الصاحب دخيل).



التاريخ الحقيقي (شهادة المؤسس)

- الرفاعي: هذا حديث خرافة يا أم عمرو.. أكبر مزور في تاريخ الدعوة هو علي الكوراني.

- تأسس الحزب بعد ثورة تموز 1958 بوصفه رد فعل مباشر لانتشار المد الشيوعي.

- لم تكن هناك مؤلفات أو أيديولوجيا. الرفاعي: بقينا لا ندري ما نفعل، فاضطررنا لتدريس كتب الإخوان المسلمين وتثقيف الشباب بها.

عقيدة الحكم: تبني أدبيات التكفير السنية

﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

تفسير الآية القرآنية

- الإخوان المسلمون وحزب التحرير استخدموا هذه الآية لتكفير أي نظام سياسي لا يتبنى هيكلهم التنظيمي.

استنساخ الرفض القطبي للديمقراطية

- اعتبار الديمقراطية كفراً مطلقاً لأنها تجعل الحكم للشعب، مما يعارض زعمهم - صريح النص القرآني.

المفارقة المعاصرة

- شهادة الرفاعي: انطبنا نحن بهذا التفكير أيضاً (قائداً ومقوداً)، وكنا الديمقراطية كفر حتى عام 1969.
- هؤلاء الذين كفروا الديمقراطية لعقود، هم أنفسهم من تسلقوا للسلطة عبر صناديق الاقتراع وتشدقوا بها لاحقاً.

صدمة المكتبة وولادة كتاب فلسفتنا



3. الرقي والرد التكتيكي

الصدر بهدوء يقدم له الرقي (البطيخ) لتهدئته، ويطلب توفير المصادر لكتابة الرد.



2. الانفعال في سرداب

الرفاعي يقتحم سرداب السيد باقر الصدر غاضباً، ويرمي كتاب المادية الديالكتيكية بخالد بكداش في وجهه طالباً الرد.



1. اكتشاف الخطر

بعد 1958، فُتحت مكتبة شيوعية في مدخل النجف تباع كتب الماركسية وردّات شيوعية تسيء لعلي والحسين (صلوات الله عليهما).

هكذا -بردة فعل مرتجلة وانفعالية- وُلد كتاب فلسفتنا، وليس كجزء من مشروع فكري استراتيجي بعيد المدى للحوزة.

نهاية مرحلة... وبداية الاستيقاظ

الخلاصة الكبرى:

- من الخمسينيات فصاعداً، لم تكن الحركات السياسية الشيعية سوى وعاء تم حشوه بـ السرطان القطبي الخبيث.
- شهادة السيد طالب الرفاعي أثبتت بالدليل القاطع: التنظيم، الفكر، الأساطير، وحتى الكذب لتمرر لتمرير المواقف.. كلها صُنعت على عين الإخوان المسلمين.

الخطوة القادمة:

الشهادة لم تنته. كيف تغلغل هذا الفكر ليدمر الثقافة الثقافة الشيعية الأصيلة من الداخل؟

انتظرونا في الحلقة القادمة من:
شهادة شاهد على الحالة القطبية.

ملف الإدانة